40825 ـ فعل العادة السرية وهو محرم

السؤال

ماذا على من فعل العادة السرية في اليوم الثامن من أيام الحج وهو محرم ؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الحج صحيح في أصح قولي العلماء . وعليك التوبة إلى الله من ذلك ، لأن تعاطي العادية السرية ، محرم في الحجّ وغيره ، لقول الله عز وجل : (وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ * إِلا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِين * فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ) المؤمنون / 5-7 ، ولما فيها من المضار الكثيرة التي أوضحها العلماء .

نسأل الله لنا ولكم الهداية والتوفيق . وعليك دم يذبح في مكّة للفقراء . اهـ

فتاوى الشيخ ابن باز 17/139

ولمعرفة حكم الاستمناء راجع سؤال رقم 329 .